تريندز للبحوث والاستشارات
مكتب ألمانيا الافتراضي

يناير - فبراير
2026

نقرأ المستقبل في تفاصيل اليوم

رؤى ألمانية

German Insights

العدد 01

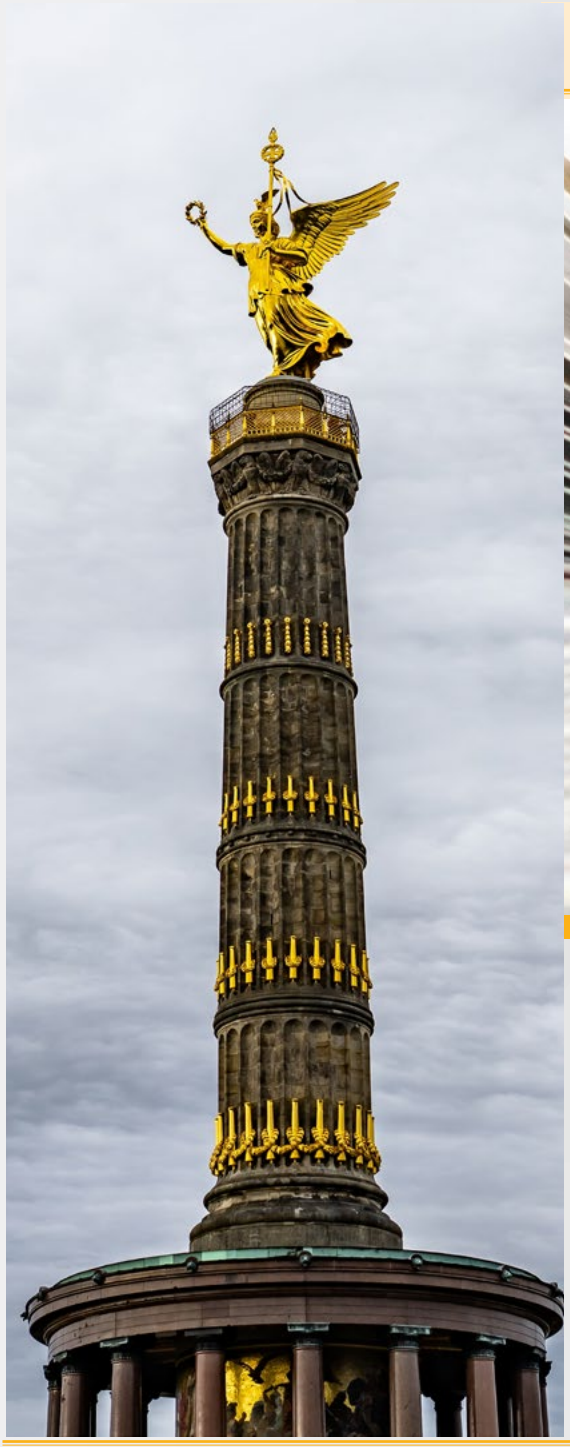

الفهرس

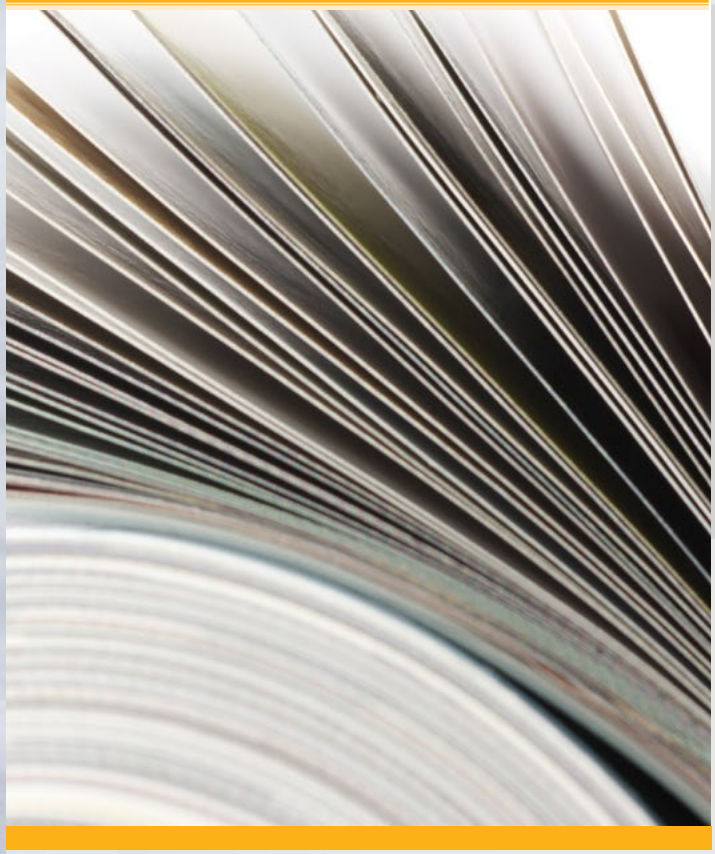

1. عن المجلة
2. الاتجاهات في أرقام |التفصيلية
3. رادار الاتجاهات | العامة
4. تحليل خاص
5. عدسة ألمانيا
6. رؤية استشرافية
7. تأثير الاتجاهات على العالم العربي وأوروبا
8. زاوية فكرية

عـن المجلة

نقرأ المستقبل في تفاصيل اليوم

في زمن تتسارع فيه التحولات العالمية، يصبح فهم اليوم مفتاحًا لاستشراف الغد. مجلة "رؤى ألمانية" تأتي لتقدّم للقارئ العربي نافذة متعمقة على الديناميات التي تشكّل السياسات والاقتصادات والمجتمعات والثقافات، مع تركيز خاص على ألمانيا وأوروبا، باعتبارهما منصة محورية لرصد التغيرات الدولية.

نحن لا نكتفي بسرد الأحداث، بل نقرأ التفاصيل التي تكشف الاتجاهات قبل أن تتحوّل إلى حقائق ملموسة؛ كيف تؤثر الابتكارات التكنولوجية على موازين القوى؟ ما انعكاسات التحولات الاقتصادية على أسواق العمل والسياسات الاجتماعية؟ وكيف تتقاطع التغيرات الثقافية مع التحولات السياسية في قلب أوروبا لتؤثر على العالم العربي؟ هذه الأسئلة وغيرها تشكّل الإطار الذي نسعى من خلاله إلى تقديم تحليل متوازن، مدعومًا بالمصادر الموثوق بها، وبأسلوب أنيق يجمع بين الدقة العلمية والوضوح المعاصر.

مجلة "رؤى ألمانية" تهدف إلى أن تكون أكثر من مجرد نشرة تحليلية، وإنما منصة للرصد والتفكير الاستراتيجي، حيث تُحوّل المعطيات اليومية إلى رؤى مستقبلية. من خلال هذا الإصدار، نأمل أن نمنح القارئ الأدوات لفهم العالم والعلاقات المعقدة بين أوروبا والعالم العربي، واكتشاف الفرص والتحديات التي تتيحها التحولات الصامتة حولنا.

في العدد الأول، نقرأ المستقبل في تفاصيل اليوم؛ لنرسم صورة أوضح لعالم الغد، ولنسهم في الحوار المعرفي الذي يحتاج إليه صانع القرار والمفكر والقارئ الواعي على حد سواء.

هيئة التحرير

GERMAN INSIGHTS

Abu Dhabi Berllin
WALL STREET
الاتجاهات في أرقام
2026
Trends in Numbers
America First
2026 / 2026 Midterms
Middle East
Wars of attrition

الاتجاهات في أرقام Trends in Numbers (2026)

(التفصيلية)

تشهد البيئة الدولية في منتصف العقد الثالث من القرن الحادي والعشرين تحولات عميقة تعكس انتقالًا متسارعًا في بنية النظام العالمي وآليات اشتغاله. فالأرقام والمؤشرات الكمية لم تعد مجرد أدوات قياس، بل أصبحت مفاتيح تفسير لعودة سياسات القوة، وتراجع أنماط العولمة المفتوحة، وتصاعد التنافس بين القوى الكبرى والإقليمية عبر ميادين متعددة. من الجغرافيا السياسية والأمن والدفاع، إلى الاقتصاد والتكنولوجيا والفضاءين البحري والسيبراني، تكشف الاتجاهات الراهنة عن عالم أكثر انقسامًا وتعقيدًا، تتقدم فيه اعتبارات السيادة والأمن والمصالح الاستراتيجية على حساب قواعد الحوكمة العالمية التقليدية.

أولًا: الاتجاهات الجيوسياسية العامة

• عودة سياسات القوة بعد مرحلة العولمة المفتوحة، مع تراجع فعلي لدور المؤسسات المتعددة الأطراف.

• **تراجع القيادة الأمريكية الأحادية:**

o الولايات المتحدة لاتزال القوة الأولى، لكنها تواجه منافسة مباشرة من:

- الصين (ثاني اقتصاد عالمي).

- روسيا (قوة عسكرية ونووية).

• **عالم متعدد الأقطاب:**

o احتدام التنافس بين القوى الكبرى، لاسيما الولايات المتحدة والصين وروسيا.

o الصين وروسيا توسّعان نفوذَيهما في آسيا، وأفريقيا، وأمريكا اللاتينية.

o التنافس يتسع ليشمل التكنولوجيا والطاقة والأمن، مع تحولات في أولويات التحالفات، وتشكيل مراكز نفوذ متعددة.

• صعود القوى الإقليمية في السياسة العالمية، خصوصًا دول الخليج التي تسعى إلى مزيد من الاستقلالية الاقتصادية والاستراتيجية في التكنولوجيا والطاقة.

• إعادة تشكيل العولمة والتحالفات عبر تعزيز التعاون المتعدد الجبهات وشراكات قائمة على المصالح، في مواجهة تراجع نماذج العولمة التقليدية.

• تصاعد القوميات ورفض النماذج الغربية في مناطق عدة (آسيا، والشرق الأوسط، وأفريقيا).

ثانياً: اتجاهات الإقليم والحدود

• **الحدود عادت بقوة:**

o عدد الجدران الحدودية:

- 6 جدران فقط عام 1989.

- نحو 74 جدارًا عام 2025.

- **تزايد عسكرة الحدود بسبب:**
  - الهجرة غير النظامية
  - الإرهاب
  - الحروب الإقليمية

- **انتشار مفهوم "الحدود الذكية":**
  - أنظمة بيومترية (بصمات، وجه، وقزحية).

- **نظام EES الأوروبي:**
  - يجمع مئات الملايين من البيانات البيومترية لغير الأوروبيين.
  - نظامEurosur لمراقبة حدود الاتحاد الأوروبي في الزمن الحقيقي.

ثالثاً: الاتجاهات العسكرية والأمنية

- ارتفاع غير مسبوق في الإنفاق الدفاعي في أوروبا وأماكن أخرى، مع اهتمام بتحديث القوات والتقنيات.

- **تطور الحروب غير التقليدية:**
  - استخدام واسع للطائرات المسيّرة.
  - تصاعد الحروب السيبرانية والحرب المعلوماتية كعناصر رئيسية.

- ميادين الصراع الجديدة تمتد للفضاء السيبراني والفضاء الخارجي؛ ما يعكس أبعادًا معقدة للتنافس الدولي.

- **توسّع دور أجهزة الاستخبارات:**
  - الولايات المتحدة: 17 وكالة استخبارات، و100,000 عنصر استخباراتي.
  - فرنسا: نحو 13,000 عنصر.
  - بريطانيا: جهاز GCHQ وحده: 10,000 موظف.

- **تحالفات استخباراتية أقوى:**
  - تحالف Five Eyes (5 دول)
- إسرائيل:
  - تصدير برنامج Pegasus إلى نحو 40 دولة.

رابعاً: اتجاهات البحار والمحيطات

• البحار أصبحت ساحات صراع استراتيجية:

• **تنافس على الموارد:**
  o النفط والغاز البحري (offshore).
  o المعادن النادرة.
  o الثروة السمكية.

• **أرقام حاسمة:**
  o 90% من التجارة العالمية تمر عبر البحر.
  o 90% من نفط الخليج يمر عبر مضيق هرمز.

• **الكابلات البحرية:**
  o أكثر من 500 كابل بحري.
  o 95% من الإنترنت العالمي يمر عبرها.

• صعود القوة البحرية الصينية مقابل تراجع نسبي للهيمنة الأمريكية.

خامساً: اتجاهات الفضاء

• **الفضاء = مجال صراع جديدًا.**

• **الإنفاق الفضائي السنوي:**
  o الولايات المتحدة: أكثر من 50 مليار دولار.
  o الصين: نحو 5 مليارات دولار.
  o روسيا: نحو 5 مليارات دولار.

• **تسارع عسكرة الفضاء:**
  o تطوير أسلحة مضادة للأقمار الاصطناعية (ASAT).

• **منافسة على القمر:**
  o تركيز خاص على القطب الجنوبي (الجليد).
  o موارد مستقبلية مثل الهليوم-3.

• **دخول القطاع الخاص:**
  o SpaceX، Blue Origin، Arianespace.
• إنشاء قوة الفضاء الأمريكية عام 2019.

سادساً: اتجاهات الفضاء السيبراني

• **البيانات أصبحت ثروة استراتيجية.**

• **مستخدمو الإنترنت:**
  o نحو 6.04 مليارات مستخدم (2025).
  o أي نحو 75% من سكان العالم.

• **تصاعد التهديدات والهجمات؛ ما يجعل الأمن الرقمي من أولويات السياسات الوطنية والحكومية.**
  ○ تجسس رقمي.
  ○ هجمات سيبرانية.
  ○ تلاعب بالمعلومات.

• **انقسام الإنترنت:**
  ○ إنترنت غربي مفتوح.
  ○ إنترنت صيني/روسي سيادي ومغلق.

• **البنية التحتية الرقمية:**
  ○ 40% من مراكز البيانات العالمية في الولايات المتحدة.

• **تشديد القوانين:**
  ○ GDPR في أوروبا.
  ○ سياسات سيادة رقمية في الصين وروسيا.

• التحول نحو نماذج أمان متقدمة، مثل Zero Trust ونظم الحماية القائمة على الذكاء الاصطناعي، يعزز المرونة المؤسسية.

• **حجم سوق الأمن السيبراني:**
  ○ الإنفاق العالمي على الأمن السيبراني من المتوقع أن يصل إلى 522 مليار دولار في 2026 مع ارتفاع مستمر عن السنوات السابقة.

• **تأثير الذكاء الاصطناعي على الهجمات:**
  ○ تقارير تنبئ بأن الذكاء الاصطناعي سيكون أحد أكبر التهديدات للأمن السيبراني في 2026، مع استخدامه في الهجمات المتقدمة.

سابعاً: الاتجاهات الديمغرافية

• **عدد سكان العالم:**
  ○ حاليًّا: 7.5 مليارات نسمة.
  ○ متوقع عام 2050: 10 مليارات نسمة.

• **أفريقيا:**
  ○ أكثر من 50% من النمو السكاني العالمي.
  ○ تضاعف سكان أفريقيا جنوب الصحراء.

• **أوروبا واليابان:**
  ○ شيخوخة سكانية حادة.
  ○ أزمة تمويل أنظمة التقاعد ونقص الأيدي العاملة.

• **الصين والهند:**
  ○ قوة العدد.
  ○ اختلال ديمغرافي (نقص الإناث).
• تصاعد دور الشتات (Diaspora) في السياسة والاقتصاد.

ثامنًا: التحولات المجتمعية وسوق العمل

• تستمر الهجرة الدولية في الارتفاع مع أكثر من 304 ملايين مهاجر عالميًّا، مدفوعين بعوامل اقتصادية ونزاعات عدة.

• نماذج العمل الهجين والتقنيات الرقمية تعيدان تشكيل ثقافة العمل والإنتاجية عبر قطاعات عديدة.

• أزمة الثقة والمعلومات تتعمّق في ظل البيئة الرقمية، وتعقّد أنظمة الإعلام والحوكمة.

تاسعا: الرعاية الصحية والتكنولوجيا الحيوية

• يسهم الذكاء الاصطناعي في تعزيز الوقاية والتشخيص الذكي في نظم الرعاية الصحية، مع توسع استخدام الأجهزة القابلة للارتداء وتحليل البيانات الصحية.

• دمج البيانات والذكاء الاصطناعي يعيدان تعريف الخدمات الصحية العامة، ويقودان تحسينات في الجودة والكفاءة.

عاشراً: اتجاه النظام الدولي

• **نهاية العولمة المطلقة.**

• **عودة الدولة القوية:**

o حماية اقتصادية.
o إعادة توطين الصناعات.

• **الضرائب العالمية:**

o حد أدنى 15% على الشركات الكبرى.

• **صعود نماذج بديلة للنظام الليبرالي الغربي:**

o الصين- روسيا- دول الجنوب.

حادي عشر: الاقتصاد العالمي

• **نمو الاقتصاد العالمي:**

o نمو اقتصادي عالمي معتدل مع توقعات بنمو حول 3.1% في 2026، مدعومًا بالتحول الرقمي والاستثمار الذكي، رغم الضغوط الجيوسياسية والتجارية.

• **التوقعات الاستثمارية العالمية:**

o الإنفاق العالمي على تكنولوجيا المعلومات من المتوقع أن يصل إلى 6.08 تريليونات دولار في 2026 مع زيادة قوّة الذكاء الاصطناعي.

o السيولة العالمية لأصول صناديق الثروة السيادية ارتفعت إلى ≈ 60 تريليون دولار نهاية 2025، مع تركيز كبير على الأسواق الأمريكية والتكنولوجيا.

ثاني عشر: التحول الطاقي والاستدامة

• تزايد النزعات الحمائية، والتدخل الحكومي في السياسات الاقتصادية يجعلان الأمن الاقتصادي عنصرًا مركزيًّا في الخطط الوطنية.

• **المخاطر الاقتصادية:**

o مخاوف من فقاعة تكنولوجية/ذكاء اصطناعي تؤثر على استقرار الأسواق في 2026.

o التضخم والسياسات النقدية قد تبقى ضغوطهما ماثلة؛ ما يدفع البنوك المركزية للحذر في تعديل أسعار الفائدة.

o مستويات الدين السيادي المرتفعة تشكل قيدًا هيكليًّا على قدرة الدول في تنفيذ سياسات مالية واسعة النطاق.

ثالث عشر: الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا

• توسّع مراكز البيانات

o سوق مراكز البيانات العالمي يتوقع نمو ~14% سنويًا حتى 2030، مدفوعًا بتوسع الذكاء الاصطناعي

• الاستثمار في البنية التحتية:

o شركات التكنولوجيا الكبرى (Google, Amazon, Microsoft, Meta) تتوقع استثمارات ضخمة > 400 مليار دولار في البنية التحتية خلال 2026.

• الطلب على الطاقة لمراكز البيانات:

o تقديرات S&P Global Energy: الطلب على كهرباء مراكز البيانات من المرجح أن يرتفع ~17% في 2026.

• الذكاء الاصطناعي كساحة تنافس جيوسياسي ومع قوة اقتصادية مركزية تشكل محورا أساسياً في الاستراتيجيات الوطنية والعالمية.

• ضغط متزايد على البنية التحتية الرقمية مع توسع استخدام التكنولوجيا المتقدمة، ما يعود بمزيد من الطلب على شبكات الاتصالات والطاقة.

• ابتكارات متقدمة مثل الوكلاء الذكيين، النماذج المتخصصة، والحوسبة الآمنة تُعيد تشكيل آفاق الابتكار

• إنترنت الأشياء (IoT) يشهد توسعًا سريعًا مع أكثر من 21 مليار جهاز متصل في 2025، ما يدعم المدن الذكية والتحولات الرقمية الصناعية.

2 رادار الاتجاهات
Trends Radar

ملخص لأبرز 6 اتجاهات عالمية (العامة) سياسة، وأمن، واقتصاد، وتكنولوجيا، ومجتمع، وثقافة) + مؤشر بصري (تصاعدي/تنازلي).

يتحرك العالم اليوم كما لو كان على لوحة مؤشرات حية، ترتفع فيها بعض المسارات بسرعة لافتة، فيما تدخل أخرى في منحنيات هابطة لا تقل دلالة. فالاتجاهات لم تعد تسير في خط مستقيم، بل في موجات متعاكسة تعكس صراع الأولويات بين القوة والاستقرار، والابتكار والضبط، والانفتاح والانكفاء. في هذا السياق، تكشف القراءة التصاعدية-التنازلية للسياسة والأمن والاقتصاد والتكنولوجيا والمجتمع والثقافة عن عالم يعيد ترتيب نفسه تحت ضغط الأزمات والفرص معًا، حيث يصعد ما يعزز السيطرة والقدرة، ويتراجع ما يفقد زخمه أو يتآكل تأثيره، في مشهد ديناميكي شديد الإثارة، وقابل للتغير السريع.

1- الأمن السيبراني (تصاعدي)

• زيادة عدد التحالفات الدولية: تتوقع الدراسات تزايد عدد الدول التي ستغير بشكل أو بآخر تحالفاتها الرئيسية بحلول 2026؛ بسبب التنافس على النفوذ الاقتصادي والتكنولوجي.

• النزاعات التجارية العالمية: الاقتصادات الكبرى ستشهد زيادة في الحروب التجارية؛ نتيجة لتصاعد التوترات بين الصين وأمريكا:

o التجارة السلعية العالمية: 0.5% توقع منخفض جدًّا مقارنة بتقديرات سابقة 1.8%.

o التجارة العالمية بشكل عام: يُعد عام 2026 "مفترق طرق" لاختبار قدرة التجارة على الحفاظ على الزخم.

o تجارة الخدمات العالمية في 2024 ارتفعت 10%، في حين ارتفعت تجارة السلع فقط 2%؛ ما يبرز توقعات صعبة لعام 2026؛ بسبب تراجع تجارة السلع.

o أكثر من40% من الاقتصادات الناشئة قد تواجه تباطؤًا ملموسًا إذا استمرت الضغوط على سلاسل الإمداد وتراجع الاستثمارات.

o استمرار تصاعد الإجراءات الحمائية والرسوم الجمركية الأمريكية قد يؤدي إلى حروب تجارية أوسع، خاصة مع الصين.

o الصادرات الصينية إلى الولايات المتحدة تراجعت 29% على أساس سنوي؛ ما يعكس إعادة توجيهها نحو أسواق بديلة.

o الاقتصاد العالمي معرض لزيادة عدم اليقين وحالات الضبابية.

o الفشل في احتواء التوترات التجارية عبر الأطر القانونية الدولية قد يؤدي إلى مزيد من الصراعات التجارية، ويضر بالنمو والاستثمار العالمي.

• الضغط على النظام الدولي: 56% من الدول ستواجه صعوبة في الحفاظ على التوازن بين القوى الغربية والشرقية.

2- الأمن السيبراني (تصاعدي)

• زيادة الهجمات السيبرانية: من المتوقع أن تشهد 80% من الشركات الكبرى هجومًا سيبرانيًّا في 2026.

• الاستثمار في الأمن السيبراني: 40 مليار دولار ستُستثمر سنويًّا في حلول الأمن السيبراني بحلول 2026، بزيادة تصل إلى 35% عن 2023.

• التهديدات الكبيرة: تزايد الهجمات على البنية التحتية الحيوية مثل الطاقة والمياه والاتصالات بنسبة 50% في الأعوام المقبلة.

3- الاقتصاد العالمي (تنازلي)

• نسبة الدين العام: 120% من الناتج المحلي الإجمالي هو متوسط الدين العام في الاقتصادات الكبرى، مثل الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي.

• اليابان صاحبة أعلى نسبة دين عام إلى الناتج المحلي الإجمالي في العالم عام 2025 بواقع 242%.

• ارتفاع التضخم: 50% من الدول الكبرى ستعاني مستويات تضخم أعلى من 5% سنويًّا في 2025.

• الاقتصاد الرقمي: من المتوقع أن يشكل الاقتصاد الرقمي 22% من الناتج المحلي الإجمالي العالمي بحلول 2026، وهو ما سيغير ملامح الاقتصاد التقليدي:

o معدل نمو الاقتصاد الرقمي العالمي 2026: 9.5% (نحو 3 أضعاف معدل نمو الاقتصاد العالمي).

o حصة الاقتصاد الرقمي من الناتج المحلي الإجمالي العالمي: 22%، أي نحو 28 تريليون دولار.

o تحسين الوصول إلى السلع والخدمات الرقمية: متوقع 34%.

o زيادة القدرة على تحمل تكاليف السلع والخدمات الرقمية: متوقع 27%.

4- التكنولوجيا (تصاعدي)

• النمو في الذكاء الاصطناعي: 58% من الشركات الكبرى ستعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحسين الكفاءة التشغيلية بحلول 2026.

• الاستثمار في البحث والتطوير: 10% من الميزانيات التقنية للشركات ستخصص للذكاء الاصطناعي.

• أكثر من 50% من القوى العاملة معرّضة لإعادة تشكيل الوظائف بدلًا من الإلغاء، مع التركيز على الإشراف والتنسيق بدلًا من الاستبدال الكامل.

• الحوسبة الكمومية:

- الذكاء الاصطناعي يقود نمو الحوسبة السحابية المرتبط بالأحمال الإنتاجية وليس التجارب فقط.

- من المتوقع أن تزداد الاستثمارات في الحوسبة الكمومية إلى 12 مليار دولار في 2026.

• حوكمة الذكاء الاصطناعي تصبح مطلبًا أساسيًّا:

o 75% من المؤسسات لديها سياسات رسمية للذكاء الاصطناعي.

o 81% من الشركات المتوسطة، و77% من الشركات الكبيرة تعتمد سياسات الذكاء الاصطناعي، مقارنة بـ55% من الشركات الصغيرة.

• قانون الاتحاد الأوروبي للذكاء الاصطناعي يدخل حيز التنفيذ الكامل في أغسطس 2026، مع التزامات للأنظمة العالية المخاطر.

• إجمالي الإنفاق العالمي على تكنولوجيا المعلومات عام 2026 متوقع أن يصل إلى 6.08 تريليونات دولار، بزيادة 9.8% عن 2025.

• 57% من ساعات العمل في الولايات المتحدة يمكن أتمتتها باستخدام التكنولوجيا الحالية (ماكينزي).

5- المجتمع العالمي (تصاعدي)

• الوعي الاجتماعي: 85% من جيل Z (مواليد تقريبًا بين 1997 و2012) يعبرون عن اهتمامهم بالقضايا الاجتماعية، مثل حقوق الإنسان والعدالة الاجتماعية.

• التحولات في نمط الحياة: 70% من الشباب في الدول المتقدمة سيبدؤون في اتخاذ قرارات استهلاكية أكثر استدامة.

• المساواة بين الجنسين: تزايد مشاركة المرأة في القوى العاملة بنسبة 15% في الاقتصادات النامية بحلول 2026.

• الوجود الرقمي: يقضي أفراد جيل Z أكثر من 8 ساعات يوميًّا على الإنترنت.

• امتلاك الهواتف الذكية: 95% من المراهقين لديهم هواتف ذكية أو إمكانية الوصول إلى واحد.

6- الثقافة (تنازلي)

• انتشار الثقافة الرقمية: 90% من الشباب في الدول المتقدمة يفضلون الاستهلاك الثقافي عبر الإنترنت، مثل منصات الفيديو الاجتماعية والألعاب.

• تراجع الفنون التقليدية: 45% من الفئات العمرية الأصغر يتجنبون الفعاليات الثقافية التقليدية، مثل المسرح والمعارض الفنية.

• التأثير الرقمي على الثقافة: 50% من الأفلام والمحتوى الثقافي في 2025 ستعتمد على التقنيات الرقمية، مثل الواقع المعزز والذكاء الاصطناعي.

6- مؤشرات بصرية (تصاعدي/تنازلي)

• السياسة: تصاعدي – زيادة التنافسات والعلاقات الدولية المتغيرة.

• الأمن السيبراني: تصاعدي – ازدياد التهديدات الإلكترونية والاستثمارات في الحلول الرقمية.

• الاقتصاد: تنازلي – تراجع النمو الاقتصادي التقليدي وارتفاع الدين العام والتضخم.

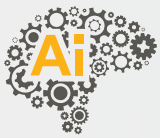

• التكنولوجيا: تصاعدي – توسع في الذكاء الاصطناعي والحوسبة الكمومية.

• الثقافة: تنازلي – تحول نحو الثقافة الرقمية وتراجع الفنون التقليدية.

• المجتمع: تصاعدي – تزايد الوعي الاجتماعي والبيئي والعدالة.

مخاطر اقتصادية وجيوسياسية:

تتراكم في أفق عام 2026 حزمة مركّبة من المخاطر الاقتصادية والجيوسياسية، تتجاوز الطابع الظرفي لتلامس أسس الاستقرار الدولي ذاته. فما كان يُدار سابقًا عبر التوازنات والمؤسسات، بات يُدار اليوم عبر أدوات الضغط الصريح، وتسليح الاقتصاد، والتكنولوجيا، والموارد الحيوية. وتتقاطع أزمات القيادة في القوى الكبرى مع تصاعد الصراعات الجيوسياسية، واضطراب أسواق الطاقة، والانزلاق نحو نماذج تدخلية أكثر حدّة، في وقت يفتح فيه الذكاء الاصطناعي والضغوط البيئية جبهات جديدة من عدم اليقين. في هذا المناخ، لم تعد المخاطر منعزلة، بل متشابكة وقابلة للانتقال السريع؛ ما يجعل عام 2026 نقطة اختبار حرجة لقدرة النظام الدولي على الصمود أو الانزلاق إلى مراحل أكثر اضطرابًا.

وتتضمن المخاطر الرئيسية لعام 2026 ما يلي:

1. الولايات المتحدة:

تفكك الضوابط السياسية يحوّل الدولة إلى مصدر خطر عالمي رئيسي.

2. التكنولوجيا والطاقة:

الصين تهيمن على الكهرباء، وأمريكا تتراجع كأكبر دولة نفطية.

3. مبدأ مونرو الجديد:

تدخل أمريكي خشن بأمريكا اللاتينية يفاقم عسكرة الإقليم.

4. أوروبا المحاصَرة:

ضعف حكومات فرنسا وألمانيا وبريطانيا يهدد أمن القارة.

5. الجبهة الروسية الثانية:

"الناتو" يواجه روسيا: إسقاط مسيّرات، ومناورات، وهجمات سيبرانية.

6. رأسمالية الدولة الأمريكية:

تسليح الاقتصاد بالتعريفات والتدخلات على نطاق غير مسبوق.

7. فخ الانكماش الصيني:

تصعيد اقتصادي طويل يفاقم التوترات العالمية قبل 2027.

8. الذكاء الاصطناعي:

نماذج بلا ضوابط تهدد الاستقرار الاجتماعي والسياسي عالميًّا.

9. اتفاق USMCA الزومبي

تجارة أمريكا الشمالية مشلولة، وقطاعات استراتيجية تُعاد عسكرتها.

10. سلاح المياه

50% من البشر تحت إجهاد مائي، والأنهار تُستخدم كسلاح.

الخلاصة العامة 2026

العالم في 2026 يتجه نحو:

- الصراع بدلًا من التعاون.
- السيادة بدلًا من العولمة.
- القوة العسكرية والرقمية بدلًا من النفوذ الاقتصادي وحده.
- تشكّل عالم متعدد الأقطاب.
- تصاعد حاد في الحدود والعسكرة.
- عسكرة المجالات الجديدة (البحر- الفضاء- الفضاء السيبراني).
- الفضاء السيبراني والذكاء الاصطناعي كساحة صراع.
- تصاعد الضغوط الديمغرافية والطاقية.
- اقتصاد عالمي أبطأ وأكثر تسييسًا.
- تحوّل الموارد الطبيعية إلى أدوات صراع.

3

تحليل خاص
Insight File

"مـــا بعـــد الـتـرامـبـيـــة 2026 عـــــام علـى عودة ترامب"

مقدمة

مر عام كامل منذ أن عاد دونالد ترامب إلى البيت الأبيض في 20 يناير 2025، ليبدأ فترة رئاسية ثانية بعد فوزه في الانتخابات الرئاسية لعام 2024. كانت عودته نقطة تحول في السياسة الأمريكية والعالمية، حيث أثارت ردود فعل قوية، سواء من مؤيديه أو معارضيه. وبعد عام من عودته، أصبح واضحًا أن سياسات ترامب الشعبوية والحمائية مازالت تُهيمن على الساحة السياسية الأمريكية، فيما يواجه تحديات كبيرة على الصعيدين المحلي والدولي.

1- أداء ترامب في عامه الأول: تحولات في السياسة الداخلية

• الانتعاش الاقتصادي والحمائية التجارية:

في عام 2025، سجل الاقتصاد الأمريكي نموًّا بنسبة 3.5%، وهو تحسن ملحوظ مقارنة بالسنوات التي تلت فترة جائحة كوفيد-19. ومع ذلك، استمرت معدلات التضخم المرتفعة؛ حيث بلغ التضخم السنوي 4.3% في نهاية عام 2025. ترامب ركز على تعزيز الصناعة المحلية والسياسات الحمائية، مع فرض رسوم جمركية إضافية بنسبة 15% على السلع القادمة من الصين؛ وهو ما أسهم في تقليص العجز التجاري بنسبة 12%.

• الشعبوية الاقتصادية:

استمرت سياسات ترامب الاقتصادية في جذب تأييد كبير من الطبقات العاملة والمناطق الريفية؛ حيث أظهر 63% من الأمريكيين في هذه المناطق دعمًا لسياسات ترامب التي تركز على دعم التصنيع المحلي والتقليل من الاعتماد على الاستيراد. فيما يعارض 45% من السكان، في المدن الكبرى، هذه السياسات، ويعدّونها ضارةً بالنمو الاقتصادي على المدى الطويل.

• الاحتجاجات الداخلية والتوترات الاجتماعية:

في المقابل، أدت السياسات المحافظة، التي تبناها ترامب حول الإجهاض وحقوق المثليين، إلى اندلاع احتجاجات واسعة في كاليفورنيا ونيويورك؛ حيث أظهرت 40% من استطلاعات الرأي أن هناك زيادة في عدد التظاهرات ضد سياساته خلال عام 2025. هذه التحركات كانت بمنزلة رد فعل على التحديات الاجتماعية التي تزايدت في ظل عودة ترامب، خاصة مع تدابير قمعية ضد الحقوق المدنية في بعض الولايات.

2- السياسة الخارجية في عهد ترامب: انعزالية وتوترات متزايدة

• التوجهات الانعزالية:

في عامه الأول، عاد ترامب لاتباع سياسة "أمريكا أولًا"، حيث سحب الولايات المتحدة من اتفاقيات دولية عدة، بما في ذلك اتفاق باريس للمناخ، واتفاقية التجارة عبر المحيط الهادي. وقد أعرب 55% من الأوروبيين عن قلقهم من سياسات ترامب الانعزالية؛ ما أثر على العلاقات مع الاتحاد الأوروبي. في الوقت نفسه، قامت روسيا والصين بتعزيز علاقاتهما مع بعض الدول في الشرق الأوسط وآسيا.

• **الحروب التجارية وتصاعد التوترات:**

مع فرض رسوم جمركية إضافية على الصين بنسبة 10-15% على سلع جديدة، استمرت الحروب التجارية في الزيادة. وفي الصين، تم فرض عقوبات على المنتجات الأمريكية التي بلغ حجمها نحو 50 مليار دولار؛ ما أثر على صادرات الشركات الأمريكية الكبرى، مثل Apple و Tesla. وفي السياق نفسه، أصبحت الحروب التجارية مع الاتحاد الأوروبي أكثر توترًا بعد فرض رسوم جمركية على السيارات الأوروبية بنسبة 25%؛ ما دفع الشركات الأوروبية إلى تقليص استثماراتها في الولايات المتحدة.

• **تعزيز التحالفات مع الدول القومية:**

عادت الولايات المتحدة إلى تعزيز علاقاتها مع بعض الدول القومية، مثل البرازيل والهند، حيث تم توقيع اتفاقيات تجارية جديدة تزيد من التبادل التجاري بين البلدين بنسبة 20%. كما أظهر 68% من المواطنين في البرازيل دعمهم لسياسات ترامب في مكافحة الهجرة وتعزيز السيادة الوطنية.

3- تأثير عودة ترامب على الحركات الشعبوية العالمية

• **صعود اليمين المتطرف في أوروبا:**

كانت عودة ترامب بمنزلة دافع إضافي للحركات الشعبوية في أوروبا، حيث أبدى 60% من الناخبين في فرنسا وإيطاليا دعمًا للخطاب الشعبوي الذي اعتمده ترامب. وفي إيطاليا، يفضل 50% من الناخبين سياسات مماثلة لسياسات ترامب، مثل تقليص الهجرة وتعزيز الأمن الداخلي. وفي فرنسا، يُتوقع أن تشهد الانتخابات الرئاسية القادمة في 2027 زيادة في دعم اليمين المتطرف؛ بسبب تأثر الناخبين بسياسات ترامب.

• **تأثير ترامب في أمريكا اللاتينية:**

عزّزت سياسات ترامب حضور اليمين في أمريكا اللاتينية عبر شرعنة الخطاب الشعبوي القائم على السيادة، والأمن، ومناهضة النخب. كما شجعت مواقفه المتشددة تجاه الهجرة واليسار الإقليمي قوى محافظة على تبني أجندات أكثر صدامية واستقطابًا داخليًا.

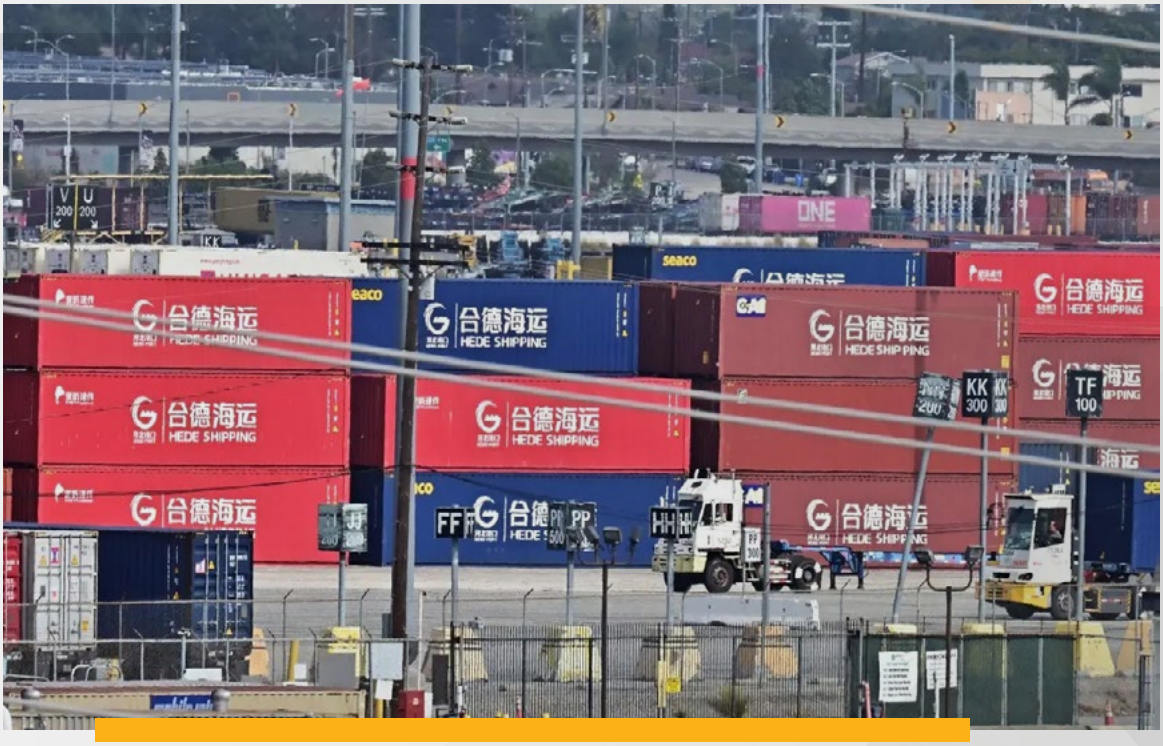

• **نمو الحركات القومية في الهند والفلبين:**

في الهند، دعم رئيس الوزراء، ناريندرا مودي، بعض سياسات ترامب، مثل الحمائية الاقتصادية وتحدي الهيمنة الصينية.

في الفلبين، يدعم 50% من الناخبين رودريغو دوتيرتي في تنفيذ سياسات مشابهة لسياسات ترامب، خاصة فيما يتعلق بمكافحة الجريمة والهجرة.

4- التحديات الداخلية والمستقبل السياسي في 2026

• **الاستقطاب السياسي المتزايد:**

مع استمرار الشعبوية في جذب جزء كبير من الناخبين الجمهوريين، يظل الاستقطاب السياسي في الولايات المتحدة على أشده. وقد أظهرت استطلاعات الرأي أن 60% من الناخبين الأمريكيين يعتقدون أن السياسة الأمريكية أصبحت أكثر انقسامًا في عهد ترامب، في حين لا يرى 55% من الأمريكيين أي تحسن في الوضع السياسي بعد عام من تولي ترامب.

• **التحولات المستقبلية:**

على الرغم من تزايد دعم ترامب في الولايات الريفية والمناطق المحافظة، فإن 30% من الناخبين الجمهوريين يرون أنه يجب ألا يترشح لولاية ثالثة في 2028؛ بسبب العمر المتقدم (الآن 80 عامًا). في المقابل، يستعد العديد من المرشحين الجمهوريين الشباب، مثل رون دي سانتيس، لخوض المنافسة على قيادة الحزب، لكن ترامب يظل القوة المسيطرة في الحزب حتى الآن.

خاتمة

عام 2026 يمثل لحظة فارقة في فترة رئاسة دونالد ترامب الثانية، حيث تواصل الاستقطابات الداخلية والحمائية التجارية وتحديات السياسة الخارجية التأثير على مستقبل السياسة الأمريكية والعالمية. في الداخل، تتزايد الاحتجاجات والمعارضة بينما يظل جزء كبير من الناخبين الجمهوريين داعمًا لسياسات ترامب. على الساحة الدولية، يزداد التأثير الشعبوي في أوروبا وأمريكا اللاتينية، حيث تتبنى الحركات القومية سياسات مشابهة لترامب.

4 عدسة ألمانيا
Germany Lens

تحولات سياسية واقتصادية في الساحة الألمانية وتأثيراتها العالمية (2026)

مقدمة

تشهد ألمانيا، كونها أكبر اقتصاد في أوروبا وإحدى القوى العالمية الرائدة، تحولات سياسية واقتصادية بارزة في عام 2026. ويتزايد تأثيرها في قضايا عدة على الساحة العالمية، سواء من خلال سياساتها الداخلية، أو عبر تحالفاتها الأوروبية والدولية. وسنركز في هذا التحليل على أبرز الاتجاهات السياسية، والفكرية، والاقتصادية التي تشهدها ألمانيا، وكيف تؤثر هذه التحولات على المشهد العالمي.

1- التحولات السياسية الداخلية في ألمانيا: تحالفات جديدة وتحديات الديمقراطية

• تغيرات في التحالفات الحزبية:

في الانتخابات الأخيرة عام 2025، شهدت ألمانيا تغيرًا كبيرًا في موازين القوى السياسية؛ إذ يواجه تحالف الحكومة الحالي بين الحزب الديمقراطي الاجتماعي (SPD) وحزب الخضر مع دعم الحزب الديمقراطي الحر (FDP) تحديات في ظل تصاعد مشاعر الشعبوية والتطرف داخل السياسة الألمانية.

• الشعبوية في صعود:

مع تقدم حزب البديل لألمانيا (AfD)، الذي أصبح يمثل أكثر من 15% من الناخبين في استطلاعات الرأي، بدأ القلق بشأن تأثير التيارات الشعبوية على الديمقراطية الألمانية يتزايد. وتشير استطلاعات الرأي إلى أن 20% من الألمان يشككون في فعالية النظام الديمقراطي الحالي.

• الضغط على النظام الديمقراطي:

مع تزايد القلق بشأن التهديدات الأمنية والهويات الوطنية، يروج بعض الساسة في الحزب المسيحي الديمقراطي (CDU) و AfD لسياسات أكثر تحفظًا بشأن الهجرة والسيادة الوطنية. هذه التحولات في الخطاب السياسي قد تؤدي إلى زيادة الاستقطاب في الساحة السياسية الألمانية، مع تراجع ثقة البعض بالأحزاب التقليدية.

2 التحولات الفكرية في ألمانيا: مفاهيم جديدة حول الهجرة والهوية

• الهجرة والاندماج في النقاش العام:

مع استمرار تدفق المهاجرين إلى ألمانيا، أصبح موضوع الهجرة إحدى القضايا الأكثر حساسية في النقاش الفكري والسياسي في البلاد. ويشهد المجتمع الألماني نقاشًا موسعًا حول كيفية دمج المهاجرين في المجتمع. ويعتقد 40% من الألمان أن بلادهم بحاجة إلى سياسة أكثر تشددًا في قبول المهاجرين، فيما يرفض 55% هذا الاتجاه، ويرون أن التنوع الثقافي عنصر قوة في المجتمع الألماني.

• الهجرة والاندماج في النقاش العام:

مع استمرار تدفق المهاجرين إلى ألمانيا، أصبح موضوع الهجرة إحدى القضايا الأكثر

حساسية في النقاش الفكري والسياسي في البلاد. ويشهد المجتمع الألماني نقاشًا موسعًا حول كيفية دمج المهاجرين

- **الهوية الوطنية في ظل العولمة:**

في ظل التحديات الاقتصادية والاجتماعية، يبرز النقاش حول الهوية الوطنية في مواجهة العولمة. ويرى 40% من الألمان أن الهوية الثقافية الألمانية مهددة نتيجة للتغيرات الاجتماعية والاقتصادية، فيما يعتقد آخرون أن التعددية الثقافية هي المستقبل الحقيقي لألمانيا. هذا الجدل يشكل تحديًا للحكومة الألمانية في كيفية الحفاظ على الاستقرار الاجتماعي دون التفريط في القيم الليبرالية.

3- التحولات الاقتصادية: ألمانيا في عصر الانتقال الأخضر والتحولات الرقمية

- **الانتقال الأخضر: تحديات واستثمارات ضخمة**

تُعد ألمانيا في عام 2026 إحدى الدول الرائدة في الانتقال إلى الاقتصاد الأخضر، حيث تهدف إلى تقليل الانبعاثات الكربونية بنسبة 55% بحلول عام 2030.

- الاستثمارات في الطاقة المتجددة: بحلول عام 2025، تجاوزت الاستثمارات الألمانية في الطاقة المتجددة 50 مليار يورو، حيث تركز الحكومة على تعزيز الطاقة الشمسية وطاقة الرياح. وقد كانت ألمانيا سبّاقة في استراتيجيات الحياد الكربوني بحلول عام 2050، رغم التحديات الاقتصادية التي ترافق هذا الانتقال.
- التحديات الاقتصادية: مع ارتفاع تكلفة التحول إلى الطاقة الخضراء، تشعر 60% من الشركات الألمانية الكبرى بضغط كبير لخفض تكاليفها التشغيلية نتيجة للتغيرات في سياسات الطاقة. هذا التحول يشهد مقاومة من بعض القطاعات، مثل صناعة

السيارات، التي تكافح لتطوير سيارات كهربائية بالكامل تنافس الصين والولايات المتحدة.

• الرقمنة والصناعات الذكية:

تُعد ألمانيا في طليعة الدول التي تتبنى التكنولوجيا الرقمية، خاصة في الصناعات الذكية. وتشير التقارير إلى أن 30% من الصناعات الألمانية الكبرى قامت بتحويل عملياتها إلى نماذج ذكية تعتمد على الذكاء الاصطناعي والروبوتات.

o التحول الرقمي في الشركات الصغيرة والمتوسطة: تعتمد ألمانيا على القطاع الصناعي المتوسط (Mittelstand) الذي يمثل 70% من الناتج المحلي الإجمالي.

o في عام 2023، وعلى الرغم من التحديات الجيوسياسية، فإن الشركات الصغيرة والمتوسطة في ألمانيا حققت 2.8 تريليون يورو؛ أي ما يعادل 28% من إجمالي حجم المبيعات. ويوجد في ألمانيا أكثر من 3.4 ملايين شركة صغيرة ومتوسطة، تمثل أكثر من 99% من جميع الشركات في القطاع الخاص، وفق تعريف المفوضية الأوروبية.

o في عام 2025، تم تحويل 45% من الشركات الصغيرة والمتوسطة إلى استخدام الحلول الرقمية، مع دفع الحكومة إلى تقديم دعم مالي لتشجيع الشركات على مواكبة الثورة الرقمية.

4- السياسة الخارجية: دور ألمانيا في التوازن العالمي بعد الحرب الروسية-الأوكرانية

• ألمانيا وروسيا:

بعد حرب أوكرانيا، لعبت ألمانيا دورًا حاسمًا في تشكيل العقوبات ضد موسكو، حيث تم فرض حزمة واسعة من العقوبات على الغاز الروسي والمنتجات النفطية. وفي 2025، كانت ألمانيا أكبر دولة مستوردة للطاقة المتجددة في أوروبا، وهي تواصل تقليص اعتمادها على الغاز الروسي بنسبة 40%.

o دور ألمانيا في "الناتو": كعضو بارز في حلف الناتو، تُعد ألمانيا نقطة محورية في جهود تعزيز الدفاع الأوروبي؛ حيث كانت برلين مؤيدة للانتشار العسكري في الدول الأوروبية الشرقية في إطار الردع ضد التهديدات الروسية.

• التحالفات الأوروبية والعلاقات مع الصين:

في عام 2025، عملت ألمانيا على بناء تحالفات اقتصادية قوية مع الصين والهند

في مواجهة السياسات الأمريكية الجديدة. وفي حين أن العلاقات مع الولايات المتحدة تشهد توترات بسبب السياسة التجارية الحمائية، فإن ألمانيا تواصل تعزيز علاقاتها مع الصين، حيث ارتفع حجم التبادل التجاري بين البلدين إلى 150 مليار يورو في 2025.

خاتمة

تواجه ألمانيا في 2026 تحديات داخلية وخارجية معقدة؛ فمن جهة، تحاول التغلب على الانقسامات الداخلية بشأن الهجرة والهوية الوطنية. ومن جهة أخرى، تقود التحولات الاقتصادية في مجال الانتقال إلى الاقتصاد الأخضر والرقمنة. بالإضافة إلى ذلك، تشهد السياسة الخارجية الألمانية تحولًا نحو تحقيق توازن بين الدور القيادي في الاتحاد الأوروبي وعلاقاتها الاستراتيجية مع القوى الكبرى، مثل الصين والولايات المتحدة.

على الساحة العالمية، تظل ألمانيا لاعبًا رئيسيًّا في محاربة التغير المناخي وتعزيز الأمن الأوروبي، ولكن التحديات الداخلية والسياسات الدولية التي قد تتغير ستؤثر بشكل كبير على دورها في المستقبل.

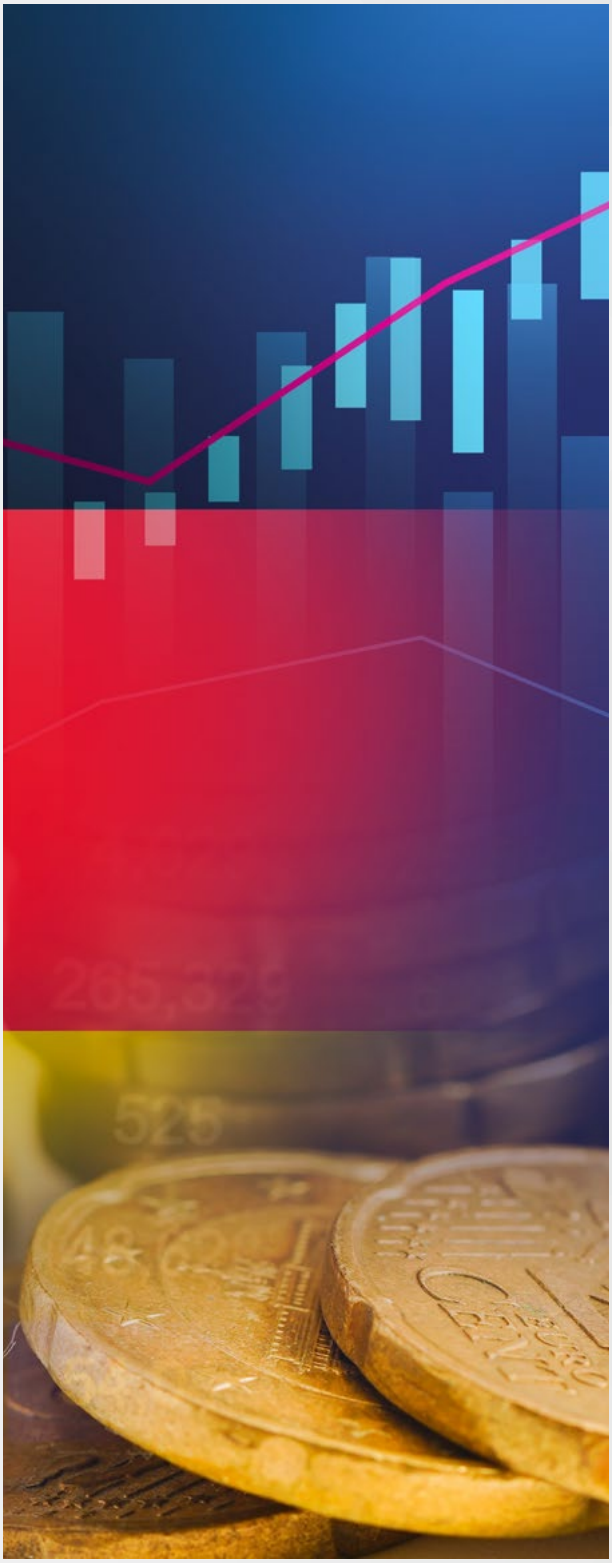

5 رؤية استشرافية
Foresight Trends – 2026

مقدمة

يمثل عام 2026 مفترقًا عالميًّا حاسمًا، حيث تتداخل التحولات السياسية، والاقتصادية، والتكنولوجية، والبيئية في إعادة رسم خريطة القوة الدولية. وتتضح الاتجاهات الرئيسية في ستة أبعاد مترابطة: السياسة والأمن، والاقتصاد، والتكنولوجيا، والمجتمع، والثقافة، والبيئة/الطاقة:

1- السياسة والأمن الدولي

تسود العودة إلى سياسات القوة الوطنية مع تراجع دور المؤسسات المتعددة الأطراف. وتظل الولايات المتحدة القوة الأولى، لكنها تواجه منافسة مباشرة من الصين وروسيا، مع تصاعد التنافس على التكنولوجيا والطاقة والأمن.

ويتجه العالم نحو متعدد الأقطاب، مع صعود قوى إقليمية مؤثرة، مثل الهند وتركيا والبرازيل، إضافة إلى دول الخليج الساعية لتعزيز استقلالها الاستراتيجي والاقتصادي. الحدود عادت بقوة: من 6 جدران حدودية في 1989 إلى 63 جدارًا بحلول 2020، مع توسع عسكرة الحدود، واستخدام أنظمة بيومترية متقدمة. وتتوسع ميادين الصراع لتشمل البحار، والفضاء، والفضاء السيبراني، مع زيادة غير مسبوقة في الإنفاق الدفاعي وتطور الحروب غير التقليدية، بما في ذلك الطائرات المسيّرة والهجمات السيبرانية والحرب المعلوماتية.

2- الاقتصاد العالمي والتحول الطاقي

النمو الاقتصادي العالمي معتدل (~3.1%)، مدعومًا بالتحول الرقمي والاستثمار الذكي، وسط مخاطر تضخمية وديون سيادية مرتفعة. ويشكل الاقتصاد الرقمي نحو 22% من الناتج العالمي، مدفوعًا بالذكاء الاصطناعي وتوسع الخدمات الرقمية. التحول الطاقي مستمر: تتفوق الطاقة المتجددة على الفحم عالميًّا، لكن النفط يظل حاضرًا؛ ما يعكس تعقيد مرحلة التحول. ويتصاعد الطلب العالمي على الكهرباء، مدفوعًا بمراكز البيانات، والنقل، والصناعات الذكية، في حين تستثمر الدول والشركات الكبرى في البنية التحتية الرقمية والتكنولوجية لتعزيز النمو الاقتصادي.

3- التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي

أصبح الذكاء الاصطناعي أداة قوة اقتصادية وجيوسياسية، مع توسع استخدامه في الصناعة، والصحة، والخدمات الرقمية. وتنمو مراكز البيانات العالمية بنسبة ~14% سنويًّا، ويربط إنترنت الأشياء أكثر من 21 مليار جهاز؛ ما يعزز المدن الذكية والتحولات الصناعية. وتُعيد الحوسبة الكمومية والابتكارات المتقدمة تعريف الابتكار، فيما يشكل الذكاء الاصطناعي تهديدًا جديدًا للأمن السيبراني؛ ما يدفع الحكومات والشركات لاعتماد نماذج أمان متقدمة مثل Zero Trust.

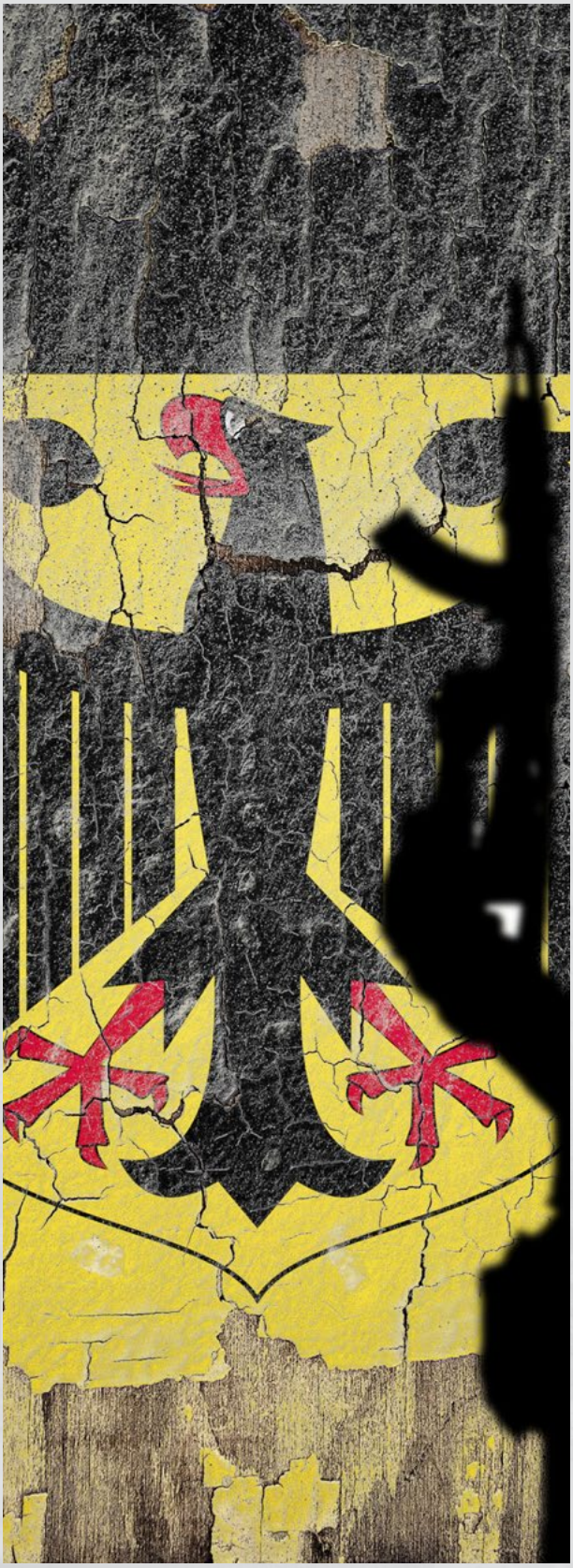

4- المجتمع والديمغرافيا

يواجه العالم ضغوطًا ديمغرافية متفاوتة: نمو سكاني سريع في أفريقيا مقابل شيخوخة أوروبا واليابان، مع تحولات في سوق العمل نحو الهجرة الدولية والعمل الهجين. ويعيد جيل Z تشكيل الثقافة الاستهلاكية، مع وعي اجتماعي متزايد واهتمام بالاستدامة والعدالة الاجتماعية، في ظل انتشار الهواتف الذكية والإنترنت كوسائل أساسية للمعرفة والمشاركة.

5- الرعاية الصحية والتكنولوجيا الحيوية

يعزز الذكاء الاصطناعي الوقاية والتشخيص الذكي، ويعيد دمج البيانات الصحية تعريف الخدمات الطبية العامة؛ ما يرفع الكفاءة والجودة، ويتيح إدارة أفضل للأوبئة المستقبلية.

6 المخاطر والضغوط الاستراتيجية

تشمل التحديات الرئيسية تصاعد النزاعات التجارية والجيوسياسية، وعسكرة الموارد الطبيعية، والهيمنة التكنولوجية الصينية، والتهديدات السيبرانية، وأزمات المياه والطاقة. ويتجه العالم نحو صراع أكثر من التعاون، وسيادة أكثر من العولمة، مع زيادة الأهمية للقوة العسكرية الرقمية والاستراتيجية، فيما تصبح الموارد الطبيعية، والفضاء السيبراني، والذكاء الاصطناعي أدوات للصراع العالمي.

6 تأثير اتجاهات 2026 على العالم العربي وأوروبا

تنعكس الاتجاهات العالمية الراهنة بوضوح على العالم العربي وأوروبا، حيث تشكل السياسة، والاقتصاد، والتكنولوجيا، والمجتمع محركات رئيسية للتغيير والتحدي. في العالم العربي، تمنح الاستثمارات في الطاقة المتجددة والتحول الرقمي قدرات أكبر للاستقلالية الاستراتيجية والنفوذ الإقليمي، فيما تفرض النزاعات الإقليمية والتهديدات السيبرانية تحديات أمنية جديدة. وفي أوروبا، تضغط شيخوخة السكان والديون العامة على الاقتصادات؛ ما يجعل التحول الرقمي والاستدامة الطاقية أدوات أساسية للحفاظ على القدرة التنافسية، فيما تشكل التحولات التكنولوجية والاجتماعية عوامل حاسمة لإعادة تشكيل الأسواق، والثقافة، وسياسات الأمن.

1. السياسة والأمن الدولي

• العالم العربي:

o يمنح تصاعد الاستقلالية الاستراتيجية لدول الخليج المنطقة نفوذًا أكبر في الطاقة والتكنولوجيا، لكنه يزيد التعقيدات الإقليمية؛ بسبب التنافس مع إيران وتركيا وروسيا.

o تعني عسكرة الحدود والتهديدات السيبرانية أن الأمن الداخلي لم يعد محليًّا فقط، وأصبحت الحاجة لتعزيز الاستخبارات والتحالفات الدولية ضرورة ملحة.

• أوروبا:

o يضع تعدد الأقطاب العالمية أوروبا بين قوى متنافسة، مع زيادة الاعتماد على تحالفات عسكرية وأمنية (الناتو وEU) لمواجهة تهديدات/ تحديات روسية وصينية متنامية.

o ستفرض الحدود الذكية والسياسات الأمنية الصارمة قيودًا على الهجرة وتحديات اجتماعية، مع استمرار ضغوط اللاجئين والهجرة غير النظامية.

2. الاقتصاد والتحول الطاقي

• العالم العربي:

o يمثل التحول نحو الطاقة المتجددة فرصة لدول الخليج لتقليل الاعتماد على النفط وتطوير قطاعات صناعية وتقنية جديدة، خصوصًا مع الطلب المتزايد على الكهرباء والطاقة النظيفة.

o سيصبح الاستثمار الذكي في التكنولوجيا الرقمية والذكاء الاصطناعي عنصرًا أساسيًّا لتعزيز النمو الاقتصادي، وتقليل المخاطر من التقلبات العالمية.

• أوروبا:

o تواجه أوروبا تحديات شيخوخة السكان والديون العامة؛ ما يجعل الاستثمار في الاقتصاد الرقمي والتحول الطاقي ضرورة للبقاء اقتصاديًّا وتنافسيًّا.

o سيقلل الاعتماد على الطاقة المتجددة الاعتماد على النفط والغاز، لكنه يتطلب تعزيز شبكات الكهرباء والبنية التحتية للطاقة.

3. التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي

• **العالم العربي:**

o يعزز الذكاء الاصطناعي الصحة الرقمية والخدمات الحكومية والاقتصاد الرقمي، لكنه يحتاج إلى بنية تحتية قوية وتدريب القوى العاملة.

o يتزايد خطر الهجمات السيبرانية مع التحول الرقمي؛ ما يجعل الأمن السيبراني أولوية استراتيجية.

• **أوروبا:**

o تستثمر أوروبا بكثافة في AI والحوسبة الكمومية لتعويض التنافس الصيني والأمريكي، مع تشديد القوانين مثل GDPR لتأمين البيانات وحماية الخصوصية.

o الابتكار والتكنولوجيا يصبحان أدوات تنافسية أساسية للسيطرة على الأسواق العالمية الرقمية.

4. الضغوط على المدن والخدمات.

• **أوروبا:**

o تتطلب شيخوخة السكان والضغط على أنظمة التقاعد سياسات هجرة مستدامة واستثمارات في الاقتصاد الرقمي؛ لتعويض نقص الأيدي العاملة.

o سيعيد جيل Z تشكيل الثقافة والسياسة الاستهلاكية، مع تأثير واضح على سوق العمل والخدمات الرقمية.

5. الطاقة والمخاطر الاستراتيجية

• **العالم العربي:**

o يضع تصاعد الطلب على الكهرباء والطاقة النظيفة المنطقة في موقع استراتيجي عالمي، مع إمكانية تصدير التكنولوجيا والخبرة في الطاقة المتجددة.

o ستصبح الموارد الطبيعية أدوات نفوذ، وقد تتحول النزاعات على المياه والطاقة إلى صراعات إقليمية.

• **أوروبا:**

o أوروبا بحاجة لتعزيز الاستقلال الطاقي والتكنولوجي لمواجهة الضغوط الروسية والصينية، مع التركيز على الطاقة المتجددة كجزء من الاستراتيجية الاقتصادية والأمنية.

الخلاصة

• **العالم العربي:**

o فرصة لتعزيز النفوذ الاستراتيجي والتحول الرقمي والطاقة المتجددة، مع ضرورة إدارة المخاطر الأمنية والسيبرانية.

• **أوروبا:**

o تحديات ديمغرافية واقتصادية وأمنية، مع اعتماد متزايد على التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي لتأمين المنافسة العالمية، والحفاظ على الاستقرار الداخلي.

• **النتيجة العالمية:**

o كلتا المنطقتين تواجه ضرورة التحول السريع، حيث سيكون الفاعل المبتكر هو القادر على التأثير في مسار 2026 وما بعدها، عبر مزيج من القوة الاقتصادية، والعسكرية، والرقمية، والاستراتيجية.

7

زاوية فكرية
Deep Thought

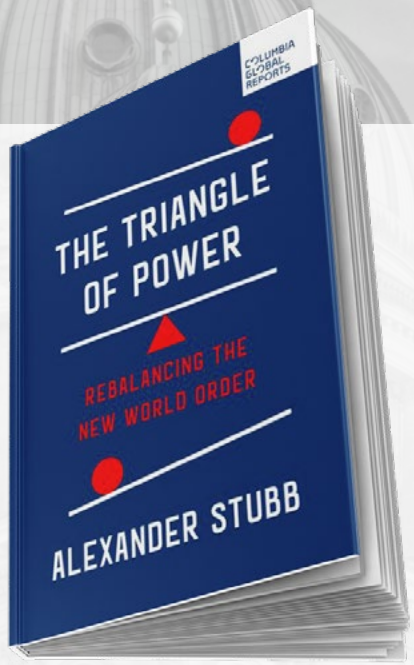

مثلث القوة: إعادة موازنة النظام العالمي الجديد

The Triangle of Power: Rebalancing the New World Order

أولًا: الإطار العام للكتاب

ينطلق ألكسندر ستوب من تشخيص دقيق لأزمة النظام الليبرالي الدولي الذي تأسس بعد الحرب العالمية الثانية، وتكرّس بعد انهيار الاتحاد السوفييتي. هذا النظام، وفق المؤلف، لم يعد قادرًا على إدارة التوازنات الدولية في عالم يتسم بتعدد مراكز القوة، وتصاعد النزعات القومية، وتراجع الثقة بالمؤسسات المتعددة الأطراف. الكتاب لا يقدّم مجرد توصيف للأزمة، بل يسعى إلى اقتراح إطار تحليلي بديل لفهم العالم القادم.

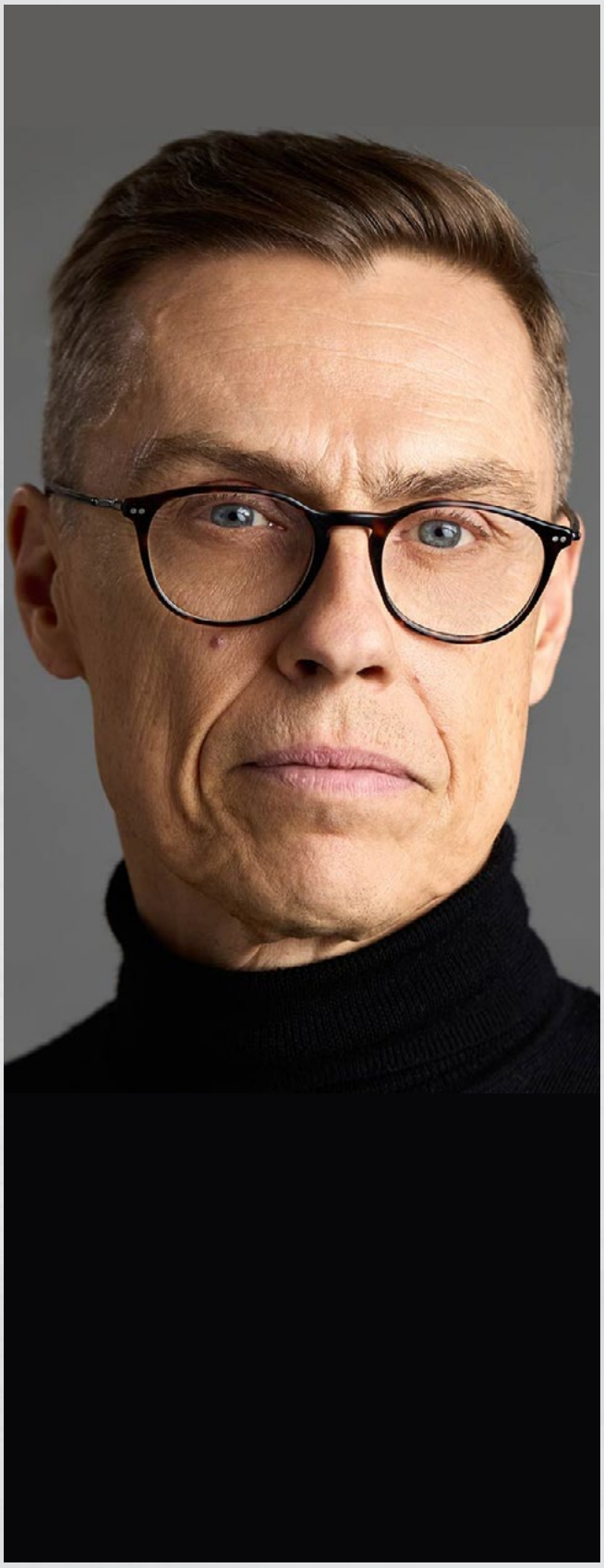

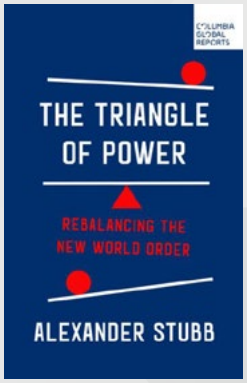

المؤلف: ألكسندر ستوب
تاريخ الصدور: 13 يناير 2026
عدد الصفحات: 216 صفحة

ثانيًا: مفهوم "مثلث القوة"

المفهوم المركزي في الكتاب هو مثلث القوة العالمي، الذي يتكوّن من:

1. الغرب العالمي:

ويشمل الولايات المتحدة، والاتحاد الأوروبي، وحلفاءهما التقليديين. ويرى "ستوب" أن الغرب يعاني أزمة قيادة ورؤية، ناجمة عن الانقسام الداخلي، والإرهاق الاستراتيجي، والافتراض الخاطئ بأن النموذج الليبرالي هو النموذج العالمي الوحيد الممكن.

2. الشرق العالمي:

ويتمثل أساسًا في الصين وروسيا وقوى آسيوية صاعدة. ويناقش المؤلف كيف يوظّف هذا المعسكر أدوات الاقتصاد، والتكنولوجيا، والقوة الصلبة لإعادة تشكيل قواعد النظام الدولي، دون الالتزام بالقيم الليبرالية الغربية.

3. الجنوب العالمي:

وهو الطرف الأكثر أهمية في رؤية "ستوب"؛ إذ يؤكد أن دول أفريقيا، وأمريكا اللاتينية، والشرق الأوسط، وجنوب آسيا لم

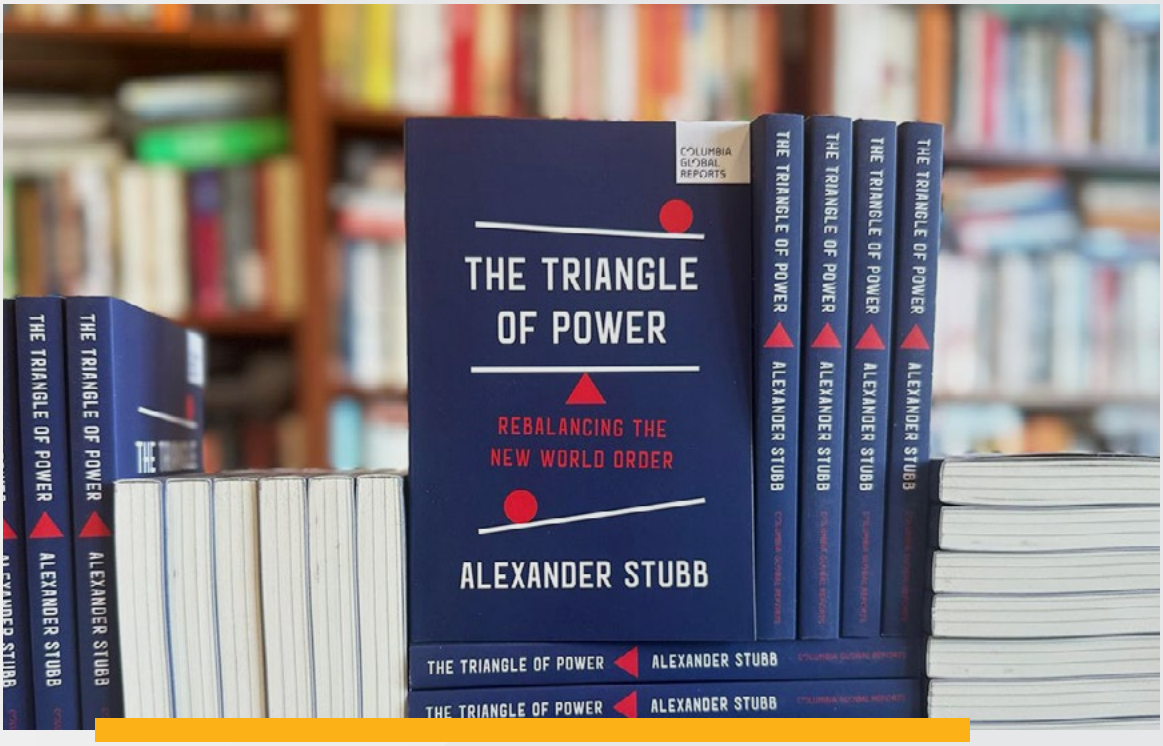

تعد مجرد ساحات نفوذ، بل أصبحت لاعبين مستقلين قادرين على ترجيح كفة النظام العالمي، من خلال سياسات عدم الانحياز الجديدة، وتنويع الشراكات الدولية.

ثالثًا: الولايات المتحدة والصين.. قلب الصراع

يرى "ستوب" أن التنافس الأمريكي-الصيني هو المحرّك الأساسي لإعادة تشكيل النظام الدولي، لكنه يحذّر من اختزال المشهد العالمي في ثنائية صراعية. فالتركيز المفرط على هذه الثنائية يدفع الغرب إلى تجاهل بقية العالم؛ ما يمنح الصين وروسيا مساحة أوسع لبناء نفوذ بديل، خاصة في الجنوب العالمي عبر الاستثمار والبنية التحتية والدبلوماسية الاقتصادية.

رابعًا: الواقعية القائمة على القيم

أحد أهم إسهامات الكتاب الفكرية هو طرح مفهوم "الواقعية القائمة على القيم" (Values-Based Realism).

يدعو "ستوب" إلى سياسة خارجية:

- تعترف بتوازنات القوة ومحدودية النفوذ،
- لكنها في الوقت نفسه لا تتخلى عن مبادئ الديمقراطية، وحقوق الإنسان، وسيادة القانون.

ويحذّر من أن التخلي عن القيم باسم الواقعية سيؤدي إلى فقدان الغرب شرعيته الأخلاقية، فيما سيؤدي التمسك بالمثالية دون قوة إلى العزلة والتراجع.

خامسًا: نقد الغرب وإخفاقاته

يخصص المؤلف مساحة نقدية واسعة لأداء الغرب، مشيرًا إلى:

- النزعة الوعظية في الخطاب الغربي،
- ضعف القدرة على الإصغاء لمخاوف وتجارب الدول الأخرى،
- الفشل في إصلاح المؤسسات الدولية بما يعكس موازين القوة الجديدة.

ويرى أن استمرار هذه الأخطاء سيقود إلى عالم أكثر تفككًا، تسوده الصفقات الثنائية والتحالفات المؤقتة بدلًا من النظام القائم على القواعد.

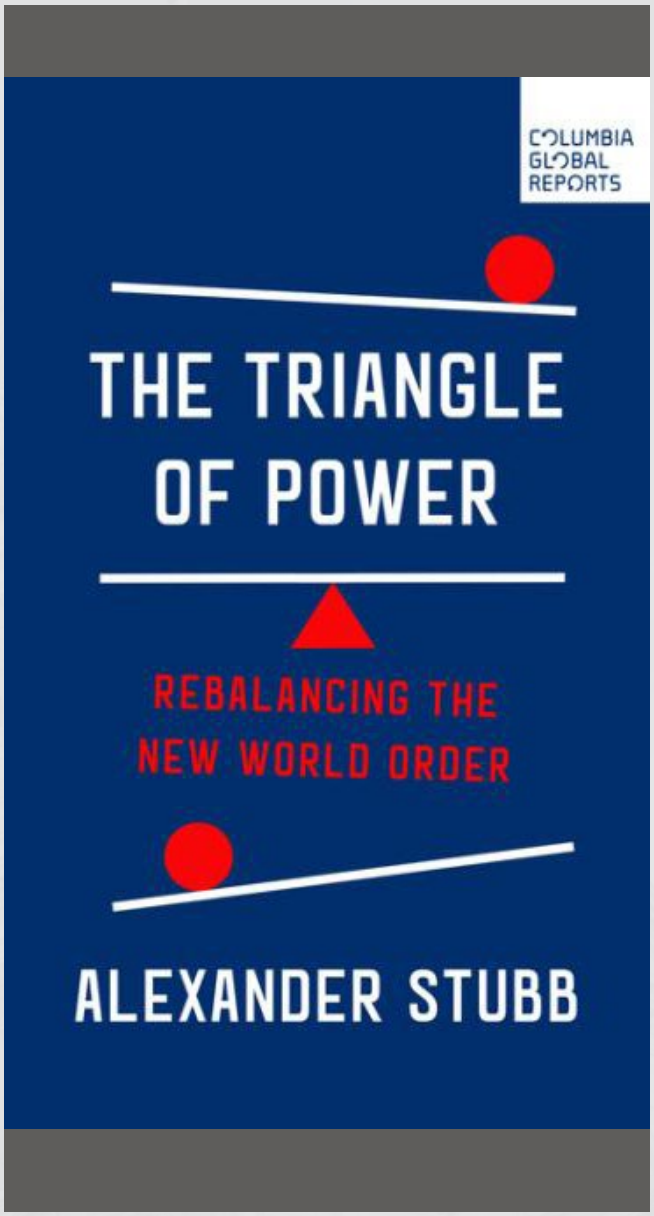

سادسًا: أهمية الكتاب وقيمته التحليلية

تنبع أهمية The Triangle of Power من كونه:

- يجمع بين خبرة صانع القرار والتحليل الأكاديمي،
- يقدّم إطارًا مفاهيميًّا واضحًا لفهم تحولات النظام الدولي،
- يوجّه رسالة مباشرة لصنّاع السياسة في الغرب حول ضرورة التكيف مع عالم لم يعد يدور حولهم وحدهم.

خلاصة

لا يقدّم ألكسندر ستوب وصفة جاهزة لإنقاذ النظام العالمي، بل يطرح خريطة فكرية لفهم الواقع الجديد. الكتاب دعوة لإعادة التفكير في مفاهيم القوة، والشرعية، والقيادة، ويؤكد أن مستقبل النظام الدولي سيتحدد بمدى قدرة الفاعلين الكبار-خاصة الغرب- على التعامل بندّية واحترام مع بقية العالم، لا من موقع الوصاية أو التفوق.

الكتب الأكثر ترقّبًا في عام 2026: أفكار تعيد تشكيل السياسة والتاريخ والعالم

تتجه أنظار المهتمين في عام 2026 بالسياسة الدولية والتاريخ والفكر السياسي إلى موجة جديدة من الإصدارات التي لا تكتفي بسرد الوقائع، بل تسعى إلى إعادة تفسير العالم في لحظة تتسم بالاضطراب والتحول. وفيما يلي الكتب الأكثر ترقبًا:

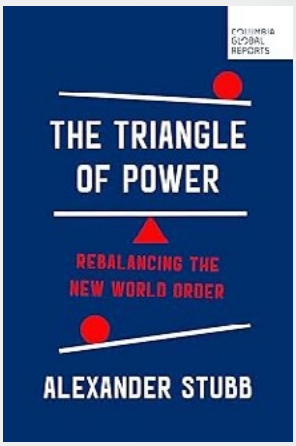

The Triangle of Power: Rebalancing the New World Order

المؤلف: ألكسندر ستابب | تاريخ الإصدار: 13 يناير 2026

يتناول الكتاب انهيار النظام الدولي الليبرالي، الذي نشأ بعد الحرب العالمية الثانية وما يليه من تحول نحو نظام متعدد الأقطاب، مع صراع بين الغرب والصين ودور متصاعد للجنوب العالمي. ويدعو الكتاب إلى إعادة توازن القوة عالميًّا عبر دبلوماسية جديدة وتعاون متعدد الأطراف، محذرًا من أن الفشل في ذلك قد يقود إلى مزيد من الانقسامات وعدم الاستقرار.

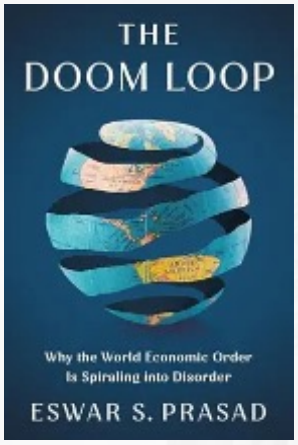

The Doom Loop: Why the World Economic Order Is Spiraling Into Disorder

المؤلف: إسوار س. براساد |تاريخ الإصدار: 3 فبراير 2026

يركز على أزمة النظام الاقتصادي العالمي منذ موجة العولمة، موضحًا كيف أدت إلى زيادة عدم المساواة، وأزمات ديون، وحروب تجارية متصاعدة. ويحلل "براساد" الأسباب البنيوية لهذه الانعطافات، ويطرح تحديًا لإعادة التفكير في كيفية تنظيم الاقتصاد العالمي بما يدعم استقرارًا واستدامة، بدلًا من الانزلاق نحو فوضى اقتصادية.

Politics Without Politicians: The Case for Citizen Rule

المؤلفة: هيلين لاندمور| تاريخ الإصدار: 10 فبراير 2026

تستكشف "لاندمور" نموذجَ حكمٍ بديلًا يقوم على مشاركة المواطنين العاديين في اتخاذ القرار السياسي بدلًا من النخب التقليدية. وترى أن الديمقراطيات تواجه أزمة شرعية، وأن الحكم المباشر للمواطنين يمكن أن يعيد الحيوية للمؤسسات، مع خريطة طريق لكيفية تنفيذ هذا النموذج في الواقع العملي.

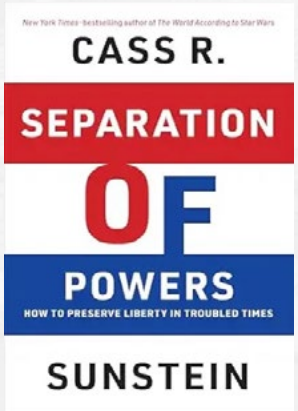

Separation of Powers: How to Preserve Liberty in Troubled Times

المؤلف: كاس ر. سونشتاين| تاريخ الإصدار: 17 فبراير 2026

يركز هذا الكتاب على أهمية مبدأ فصل السلطات في حماية الحريات العامة، لاسيما في مواجهة تزايد قوة السلطة التنفيذية في العديد من الأنظمة الحكومية حول العالم. ويقدم "سونشتاين" تفسيرات قانونية وسياسية حول لماذا يظل هذا المبدأ حجر الزاوية للديمقراطية، ويستعرض المخاطر المترتبة على تآكله.

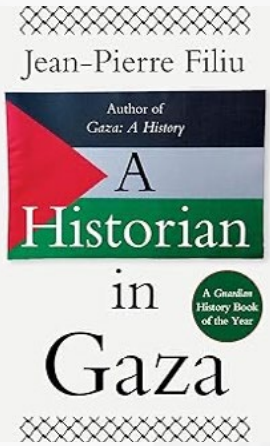

A Historian in Gaza

المؤلفون: جان بيير فيليو، سينثيا شوتش، وآخرون | تاريخ الإصدار: 2 مارس 2026

يسرد المؤرخ جان بيير فيليو تجربة شهر كامل في غزة خلال ديسمبر 2024، في ظروف لم يشهدها من قبل منذ زياراته المتكررة منذ عام 1980. يقدم الكتاب مزيجًا من التوثيق التاريخي وتقارير الحرب، مع سرد مؤثر لمعاناة السكان الغزيين وصمودهم اليومي في مواجهة الدمار والصراع، مسلطًا الضوء على الكرامة الإنسانية وسط الخراب.

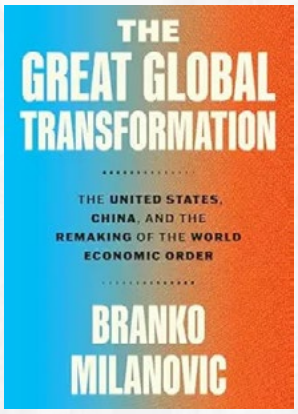

The Great Global Transformation: The United States, China, and the Remaking of the World Economic Order

المؤلف: برانكو ميلانوفيتش| تاريخ الإصدار: 23 مارس 2026

يناقش ميلانوفيتش التحولات العميقة في النظام الاقتصادي والسياسي العالمي، خصوصًا في ضوء المنافسة بين الولايات المتحدة والصين. ويقترح أن يدخل العالم عصرًا جديدًا يصفه بـ "الليبرالية السوقية الوطنية"؛ حيث تتنافس الدول في استراتيجياتها الاقتصادية والتجارية بعيدًا عن النظام الليبرالي التقليدي.

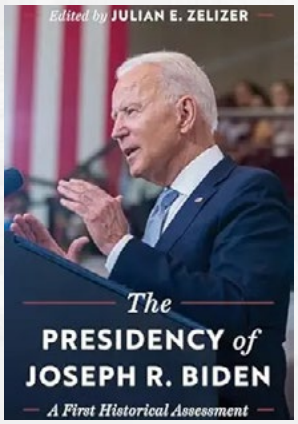

The Presidency of Joseph R. Biden: A First Historical Assessment

المحرر: جوليان إي. زليزر| تاريخ الإصدار: 7 أبريل 2026

تتناول مجموعة مقالات تقييمية تاريخية لفترة إدارة بايدن السياسات الداخلية والخارجية، مثل التعامل مع الغزو الروسي لأوكرانيا، والمنافسة الكبرى مع القوى الدولية، والاقتصاد العالمي. ويوفر الكتاب تحليلًا منهجيًّا لكيفية تأثير هذه الإدارة على السياسة العالمية الحديثة.

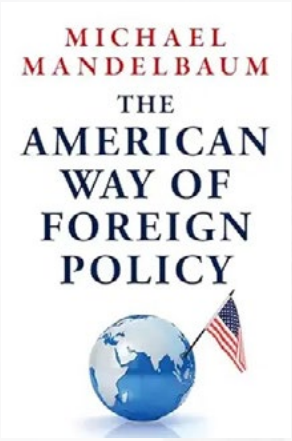

The American Way of Foreign Policy: Ideology, Economics, and Democracy

المؤلف: مايكل ماندلبوم |تاريخ الإصدار: 15 أبريل 2026

يستعرض الكتاب العوامل التي شكلت السياسة الخارجية الأمريكية عبر التاريخ، مع التركيز على الأيديولوجيا، والاقتصاد، والديمقراطية. ويحلل السياقات التي أدت إلى تبني الولايات المتحدة سياسات معينة في المسرح الدولي، وما تعنيه هذه السياسات في سياق القرن الحادي والعشرين.

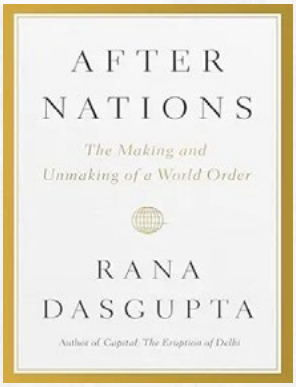

After Nations: The Making and Unmaking of a World Order

المؤلف: رانا داسغوبتا| تاريخ الإصدار: 28 أبريل 2026

يقدم تحليلًا لكيفية تشكّل الدولة الحديثة كنظام سياسي، ولماذا بدأت هذه البنية تتفكك في ظل قوى جديدة مثل الشركات التكنولوجية العالمية. ويقترح أن يتجه النظام الدولي نحو شكل مختلف، حيث تفقد الدول السيادة المطلقة أمام فاعلين جدد.

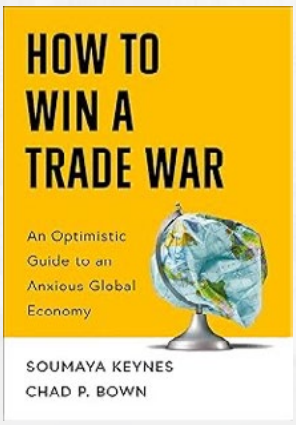

How to Win a Trade War: An Economic Guide for an Anxious World

المؤلفان: سوميّا كينيس وتشاد باون |تاريخ الإصدار: 26 مايو 2026

يُعالج التوترات التجارية العالمية، وكيف يمكن للدول الكبرى إدارة الحروب التجارية بطرق تعزز النمو بدلًا من التدهور. ويقدم مقاربة تجمع بين التحليل الاقتصادي والسياسات العملية لمواجهة الضغوط التجارية المتصاعدة

https://2u.pw/8lyMaO

2026

نقرأ المستقبل في تفاصيل اليوم